

## الفائق في غريب الحديث

عليّ مَيْطٍ ; أي جَوْرٌ . وقال أبو زَيْدٍ مثلاً ذلك وأنشد لحميد الأرقط : ... حتى  
شفى السَّيفُ قُسُوطَ القَاسِطِ ... وَضَغْنُ ذِي الضَّغْنِ وَمَيْطُ المَائِطِ ... .  
وقال أَيْمَنُ بنُ خُرَيْمٍ : ... إِنَّ لَلفِتْنَةِ مَيْطًا بَيْنَنَا ... فرُوَيْدُ المَيْطِ مِنْهَا  
يَعْتَدِلُ ... .

ميث عليّ رضي الله عنه أمر الناس بشيءٍ وهو على المنبر فقام رجال فقالوا : لا  
تَفْعَلْهُ فقال : اللهم مِثُّ قُلُوبِهِمْ كما يُمَاتُ المِلْحُ في المَاءِ ; اللّهُمَّ  
سَلِّطْ عَلَيْهِمْ غُلَامٌ ثَقِيفٌ اعْلَمُوا أَنَّ مَنْ فَازَ بِكُمْ فَقَدْ فَازَ بِالْقِدْحِ الأَخْيَبِ . مائه  
يُمِيتُهُ وَيَمُوتُهُ : أذابه . وقيل لأعرابي من بني عُذْرَةَ : ما بال قلوبكم كأنها قلوب  
طَيْرٍ تَذُمُّ ما كَمَا يَذُمُّ المِلْحُ في المَاءِ ؟ أَمَا تَجَلَّ دُونَ . فقال : إنا ننظر إلى  
مَحَاجِرِ أَعْيُنٍ لا نَنظُرُونَ إليها . القِدْحُ الأَخْيَبُ : الذي لا نصيب له .  
ميل الأشعري رضي الله عنه قال لأناس : عَجَّلَاتِ الدُّنْيَا وَعُيِّبَاتِ الآخِرَةِ أَمَّا  
وَإِ لو عَايَنْتُمْ هَـا ما عَدَلْتُمْ وَلا مَيَّسَلْتُمْ . يُقَالُ : إنِّي لَأَمِيْسِلُ بِعَيْنِ أَمْرَيْنِ ;  
وَأُمَايِلُ بَيْنَهُمَا أَيَهُمَا آتَى وَأَيَهُمَا أُفْضِّلُ . قال عِمْرَانُ بنُ حِطَّانٍ : ... لما رأوا  
مَخْرَجًا مِنْ كُفْرٍ قَوَّموهُمْ ... مَضَوْا فَمَا مَيَّسَلُوا فِيهِ وَلا عَدَلُوا ... .  
ابن عباس رضي الله عنهما قالت له امرأةٌ : إني أمتشط الميلاء . فقال عِكْرَمَةُ  
: رَأْسُكَ تَبَعٌ لِقَلْبِكَ فَإِنْ اسْتَقَامَ قَلْبُكَ اسْتَقَامَ رَأْسُكَ ; وَإِنْ مالَ قَلْبُكَ مالَ رَأْسُكَ .  
هي مِشْطَةٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَهُمْ .

مِيعُ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا سُئِلَ عَنْ فِأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي السَّمَنِ . فقال : إِنَّ  
كَانَ مَائِعًا فَأَلْقِهِ كَلَّهْ وَإِنْ كَانَ جَامِسًا فَأَلْقِ الفِأْرَةَ وَمَا حَوَّلَهَا وَكُلُّ مَا  
بَقِيَ . كل ذائب جار فهو مائع ومنه ماع الفرس ; إذا جرى وميَّعته : نشاطه وحركته  
وميعه الشباب : شيرته وقيلته وقاره